

## ٢٠٢ - حسن الظن - مكارم - الحلقة العشرون - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنایا کي تكون من الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم  
وانقى عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة ماللي ضربت ديني لازم. السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام السلام على رسول الله قال  
الله عز وجل في قصة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:00:40

قال واوحينا الى موسى ان اسرى بعبادي انکم متبعون فارسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا  
لغاظون وانا لجميع حاذرون قال تعالى فاخرجناهم من جنات وعيون - 00:00:57

وکنوز ومقام کريم. كذلك واورثناها بنی اسرائیل فاتبعوهم مشرقین فرج آآ فرعون بالجیش بیتیع موسی عليه السلام وبنی اسرائیل.  
قال الله عز وجل فلما تراغی الجمیع قال اصحاب موسی انا لمدرکون - 00:01:16

سیدنا موسی مع بنی اسرائیل البحر من امامهم وفرعون وآآ الجنود من خلفهم قال اصحاب موسی انا لمدرکون. لا شک ان احنا  
خلاص انتهت القصة. انا لمدرکون قال موسی عليه السلام قال کلا ان معی ربی سیهدين. قال الله عز وجل فاوحينا الى موسی ان  
اضرب بعصاہ - 00:01:39

البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم واخلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لایة  
وما كان اکثراهم مؤمنين وان ربک لهو العزيز الرحيم. في الايات الجميلة في قصة موسى عليه - 00:02:03

السلام نتعلم ادب مع الله سبحانه وتعالی وخلق جميل يتخلق به المسلم هو خلق حسن الزن ان انت تحسن الزن اولا في الله سبحانه  
وتعالی وان انت تحسن الزن فيه الناس - 00:02:23

حسن الزن اللي كان واضح في قصة موسى عليه السلام. واتحط في موقف في اسباب الدنيا بجميع الاسباب الظاهرة ان خلاص  
فرعون جاي بالجیش وخلاص انتهت القصة. لكن سیدنا موسی عليه الصلاة والسلام - 00:02:37

كان واثق وكان عنده حسن ظن في ربنا سبحانه وتعالی قال کلا ان معی ربی سیهدين. يستحیل ان ربنا سبحانه وتعالی یضیعنى. ربنا  
 سبحانه وتعالی ہینجینی موسی عليه الصلاة والسلام قال الكلام قبل آآ قبل احنا يعني احنا عارفين طبیعة القصة ان ان ربنا سبحانه  
 وتعالی امر سیدنا موسی ان یضرب - 00:02:51

بعصاہ البحر وان البحر انفلق وربنا سبحانه وتعالی جعل لهم طريق یبسة. لكن سیدنا موسی ما کانش یعرف ده يعني تخیل مشاعر  
سیدنا موسی وهو شایف البحر قدامه والجیش وراه ومع ذلك هو على تمام اليقین وحسن الزن في ربنا سبحانه وتعالی يقول کلا -  
00:03:11

ان معی ربی سیهدين خلق حسن الظن بالله سبحانه وتعالی وحسن الظن بالناس. ربنا سبحانه وتعالی حززنا من عکس الخلق ده سوء  
الظن ان انت تسيء الزن في ربنا سبحانه وتعالی. ان انت وانت بتدعی تبکی کده حاسس بنوع من الشک. انا بدعي بس ایه صعبه  
شوية. لها الاسباب - 00:03:30

المادية اسباب الدنيوية تنقطع. یبقى الانسان بیدعی وهو حاسس کده ان هو فاقد الامل في الدعاء. وکأن الدعاء ده مش سلاح هو  
يعني آآ یبلجأ له في وقت الشدة وفي وقت الرخاء کمان. فيفقد الامل بسبب سوء الزن. سوء الزن بالله سبحانه وتعالی. فتلاقیه دایما  
یقول - 00:03:51

يا عم مش هتيجي خلاص الموضوع بقى صعب اتفقلت بيقى دايما خايف من المستقبل دايما حاسس بقلق وحاسس بخوف ودايما شاكر في قدرة ربنا سبحانه وتعالى بسبب سوء الظن اللي ملى قلب الانسان ده. وربنا سبحانه وتعالى نهانا عن سوء الزن كمان في الناس. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:04:10

اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا. ولا يغتب بعضاكم بعضا. الى اخر اياته سبحانه وتعالى فربنا سبحانه وتعالى نهى المؤمن ان هو يظن باخيه الشر والسوء. ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان احنا نحسن الظن بالناس. ونحسن الظن به سبحانه وتعالى - 00:04:30

والنبي عليه الصلاة والسلام بيؤكد لنا المعنى ده النهي عن سوء الظن في المؤمن. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن. فان الظن اكذب الحديث ليه النبي عليه الصلاة والسلام يقول الظن اكذب الحديث؟ لان الظن من وسوسه الشيطان هو حديث نفس. الشيطان بيوسوس في قلب الانسان ان هو يسيء الظن في - 00:04:51

الله سبحانه وتعالى وان هو يسيء الظن في الناس فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تدابروا ولا تحسدوا ولا غضوا وكونوا عباد الله اخوانا - 00:05:12

ففهم من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان احنا نحسن الظن في المؤمن. ومنصور حسن الزن يعني اول حاجة صور حسن الزن بالله سبحانه وتعالى واضح في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. في موافق كتير - 00:05:28

في موقف الغار صعب شبيه بموقف قصة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. سيدنا ابو بكر رضي الله عنه بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام هو بيحكى لنا قصة الغار يقول لرأيت اقدام المشركين يعني على باب الغرب سيدنا ابو بكر شايف اقدام المشركين فيبيقول يا نبي الله لو ان احدهم نظر الى قدميه - 00:05:43

ابصرنا. يعني لو حد بس بص تحت رجليه في موضع قدميه لابصرنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد معنى حسن الظن في الله سبحانه وتعالى. قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله وثالثهما - 00:06:03

يعني ايه ظنك؟ انا وانت واحنا خارجين في هجرة في سبيل الله سبحانه وتعالى. هل تظن ان ربنا سبحانه وتعالى هيضيعنا؟ ما ظنك باثنين الله وثالثهما؟ قال الله الله سبحانه وتعالى الا تنتصروه فقد نصره الله - 00:06:17

اذ اخرجه الذين كفروا. ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لاصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجندو لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا - 00:06:31

وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. فوانت بتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى احسن الزن بالله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي - 00:06:47

فليظن عبدي بي ماشاء. انا عند ظن عبدي بي وفي رواية انا معه اذا ذكرني. فانت تحسن الزن في ربنا سبحانه وتعالى. وطريق حسن الزن آآ بالله سبحانه وتعالى ان انت تعرف ربنا سبحانه وتعالى. احنا كتير من الاوقات بنسيء الظن في الله سبحانه وتعالى. بنشك في قدرة ربنا واحنا بندعوي واحنا - 00:07:01

اطلب طلب واحنا بتعامل حتى في ان احنا ببنفذ امر ربنا وشاكيين هو ده هو ده الخير هي دي الحكمة لكن احنا بسبب قلة المعرفة بالله سبحانه وتعالى ده لسبب - 00:07:21

يعني من اكبر اسباب سوء الزن في الله سبحانه وتعالى. فمن طرق حسن الزن بالله ان انت تتعارف عليه. ان انت تقرأ في الاسماء والصفات. ان انت تعيش مع اسماء - 00:07:34

ربنا سبحانه وتعالى. فاللي يعرف ربنا بجد هيحسن فيه الظن سبحانه وتعالى. ولذلك من المعاني المهمة ان انت تعيش بها ان انت تفهم ان الانسان وهو مقبل على ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:44

تعالى لازم يغلب جانب حسن الظن في الله. يعني انت في في الحياة بتعيش بالتوازن بين الخوف وبين الرجاء. يعني انت خايف من الزنوب بتاعتكم و بترجو رحمة ربنا سبحانه وتعالى. لما تكون بتعمل معصية تخاف ان ربنا سبحانه وتعالى يغضب عليك. تخاف ان

تنزل عليك عقوبة بسبب الذنب - 00:07:54

ولما توب وترجع لربنا وتحسن وتعمل عمل صالح تحسن الظن في الله سبحانه وتعالى ان ربنا يكرمك وان ربنا يغفر لك. لكن في وقت الموت تغلب حسن الزن بالله سبحانه وتعالى - 00:08:14

في في صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:08:27

يعني وانت خلاص آآ في في سياق الموت تحسن الزن في الله سبحانه وتعالى ذلك اه يشري علينا لو انت حضرت انسان وهو بيحضر بيفارق الحياة ان انت تخليه يحسن الزن بربنا سبحانه وتعالى. تقول له ان شاء الله انت مقبل على رب كريم. ان شاء الله ربنا يغفر عنك. ان شاء الله ربنا يغفر لك. علشان يموت وهو بيحسن الزن على - 00:08:43

مشاعر قلبية وعبادة قلبية ربنا سبحانه وتعالى بيحبها. ولان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الله سبحانه وتعالى انا عند ظن عبدي بي ونعم فيه نفحات ورحمة فيه تسمع كل حكمة للجنان به نساء - 00:09:05

السورة الثانية منصور حسن الزن وحسن الزن بالناس فلا تسيء الظن بالناس. وده كتير موجود في الواقع بتناعنا. يعني مسلا كلمت حد فما ردش عليك فيقول هو بيتجاهلني مش عايز يرد عليا او بعث لحد رسالة مسلا على الواتساب الرسالة عملت علامة زرقا فهو شاف الرسالة فدابما اول - 00:09:25

قل تفسير بييجي في الزهن ان هو ايه ده بيتجاهلني ده مش عايز يرد عليا او حتى في الكلام ممكن حد يقول كلمة هو مش قادر حاجة يعني بيتكلم عادي او كلمة خرجت غصب عنه - 00:09:50

فيخليك الشيطان تحمل الكلمة دي على اسوأ محمل. علشان تسيء الظن في اخيك. لأن سوء الظن هو بداية القطيعة. بداية العداوة والبغضاء والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيقفل الباب على اي يعني مدخل من مداخل الشيطان يدخل على اصحابه علشان يحمي الصحابة من سوء الزن - 00:10:02

وده من رحمة النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه باصحابه صلى الله عليه وسلم. في يوم من الايام السيدة صفية رضي الله عنها راحت للنبي عليه الصلاة والسلام في الاعتكاف وهو معتكف في العشر الاواخر من رمضان - 00:10:22

فتحدثت مع النبي صلى الله عليه وسلم ولما انتهت من الكلام آآ قالت قمت لانقلب هترجع لبيتها فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها ليقلبها فالنبي عليه الصلاة والسلام ماشي مع زوجته بالليل في في رمضان - 00:10:34

في اتنين من الصحابة معديين فشافوا النبي عليه الصلاة والسلام ماشي مع امرأة مش عارفين هي مبين قالت صفية رضي الله عنها فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع - 00:10:53

كانهم كده ايه يعني حسوا بحرج كده فايه فسرعوا في المشي. فالنبي عليه الصلاة والسلام علشان هنا يحمي الصحابة من ان الشيطان يقذف في في قلوب الصحابة شيء يسيء الظن بالنبي عليه الصلاة والسلام قال على رسلكما - 00:11:08

انها صفية بنت حبيبي. يعني دي زوجتي فقال سبحان الله يا رسول الله يعني سبحان الله يعني احنا احنا بننזה ربنا سبحانه وتعالى هو احنا يا رسول الله هنسيء فيك الزن؟ سبحان الله يا رسول الله - 00:11:23

فقال صلى الله عليه وسلم علشان يعلمنا ان مصدر سوء الظن هو الشيطان. قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. وان اني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا. في رواية واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا - 00:11:37

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان مصدر سوء الزن هو الشيطان. فتحذر منه. احيانا تبقى الزوجة كده قاعدة في امان الله. ويبيجي الشيطان يosoس لها ايه ده زوجك ما يحبكيش. ده هو آآ شايفك مش حلوة. ده هو آآ شكله كده على علاقة واحدة تانية. آآ طب ما تشوفي كده ايه - 00:11:56

تقلبي في الموباييل بتاعه. آآ دوري وراه. فسوء الظن يدفعها للتحسس والتجسس. والبيت يتحول لجحيم وممكن في الآخر يكون كل ده يعني ما لوش اي اساس من الصحة وكله وسوسه من وساوس الشيطان. فلما الانسان يعلم ان سوء الظن منبعه والباعث بتاع

الشيطان في البداية والانسان لما بيسترسل مع الوسوسه دي ويبدأ بقى يفكر فيها وبيني قصص وينسج خيوط على الموضوع ده لما الانسان يعلم ده هيقطع على الشيطان الباب من البداية. يتعود بالله من الشيطان الرجيم ويحسن الظن في أخيه المؤمن - 00:12:35

مغفرة وعتق فيه دمعات وسخون فيه للرحمن شوق فاغتنم كل الغنائم في يوم من الأيام علشان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا معنى حسن الزن ده. ان انت دايما تغلب جانب حسن الزن ما دام ما فيش دليل. ما فيش - 00:12:54

في بيته النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الأيام اه جاءه رجل من الاعراب فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود يعني هو لأن الرجل بيقول يعني انا آآ لوني آآ ابيض وزوجتي لونها ابيض وولد له غلام اسود. فكأنه يعني شك في - 00:13:14

جاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم علشان شوف ده من حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام. وضرب للاعرابي مثال حاجة هو واضحة يعرف يفهمها فقال هل لك من ابل؟ فقال نعم. قال ما الوانها - 00:13:34

قال حمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها من اورق؟ يعني في من الابل دي جمل فيه سواد فقال نعم. قال فاني ذلك؟ يعني ازاي في وسط الابل الحمر في جمل كده لونه ايه؟ آآ فيه سواد. فقال النبي - 00:13:50

وصلى الله عليه وسلم فان ذلك؟ فقال الرجل لعله نزعه عرق. يعني جد من اجداده في آآ كان فيه سواد فنزعه عرق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فعل ابنك هذا نزعه - 00:14:08

يعني لأن النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له لا تسيء الظن في زوجتك. وده ان شاء الله يكون ابنك. ولعل الناس زعرت هو ايه؟ من جد من الاجداد فالولد طبع باللون ده مختلف عن لون الاب والام. فالاصل فيه المؤمن السلامه ان انت تحسن فيه الظن. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الافك لم - 00:14:25

اما سأل ام المؤمنين زينب رضي الله عنها عن عائشة وهي يعني زي ما السيدة عائشة قالت هي التي كانت تساميني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنزلة. يعني السيدة زينب - 00:14:45

بتنافس السيدة عائشة عند النبي عليه الصلاة والسلام في المنزلة وفي الحظوة فالنبي عليه الصلاة والسلام سألهما قال يا زينب ما علمت ما رأيت؟ فقالت يا رسول الله احми سمعي وبصري. والله ما علمت عنها الا خيرا - 00:14:59

والله ما علمت عليها الا خيرا. يعني تقول انا احми سمعي وبصري من ان انا اتكلم عنها بكلام او اسيء فيها الظن. ما علمت عليها الا خيرا. وده الاصل اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعلمه للمؤمن. ربنا سبحانه وتعالى قال لولا اذ سمعتموه - 00:15:14

ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم يعني قال ان انت تظن باخيك كانك بتظن بنفسك الخير. ظن المؤمنون والمؤمنات فيهم خيرا وقلوا هذا افك مبين. لما تسمع خبر من غير بيته ان انت تحسن الظن. اول حاجة الواجب العملي تحسن ظن في أخيك المسلم زي ما - 00:15:30

ام المؤمنين زينب رضي الله عنها احسنت الظن في عائشة رضي الله عنها. ومن الخطوات العملية اللي نتعلمها كلام عمر رضي الله عنه. كان عمر رضي الله الله اعلم يقول لا تظنن بكلمة خرجت من أخيك شرا وانت تجد لها في الخير محملا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الظن - 00:15:50

به سبحانه وتعالى وبالمؤمنين. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه والحمد لله رب العالمين جاري وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم خير - 00:16:10

واعمال الشريعة حسن اخلاق رفيع خير خلق الله. ما لضرب الدين انا لازم - 00:16:30